



الجامعة السعودية الإلكترونية
Saudi Electronic University

المملكة العربية السعودية



وزارة التعليم العالي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION



برنامج تعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها
SEU Arabic for Nonnative Speakers Program

تعلم اللغة العربية
عن بعد بأحدث الوسائل
التقنية عبر مناهج تفاعلية
إلكترونية جذابة



برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

SEU Arabic for Nonnative Speakers Program

SEU Arabic for Nonnative Speakers Program

SEU Arabic for Nonnative Speakers Program



رسالتنا: ▶

تقديم تعليم متميز للعربية لغير الناطقين بها محققا أحدث المعايير العالمية والممارسات المثلى في تعلم وتعليم اللغات، من خلال منهج إلكتروني رائد يساعد على نشر اللغة العربية وثقافتها، والوصول لأكبر عدد ممكن من المتعلمين حول العالم.

➤ تمهيد:

تمثل اللغة العربية ثقافة وحضارة عربية وإسلامية عريقة، وهي لغة حية معاصرة تمثل شريحة واسعة من المجتمعات الإنسانية التي تنتمي إلى منطقة جغرافية حيوية تعد محط أنظار العالم. ونظرا للإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها لدوافع متنوعة؛ سياسية ودبلوماسية واقتصادية ودينية وثقافية وتعلمية وسياحية وتواصلية وغيرها، وافتقار المكتبة العربية إلى برامج نوعية إلكترونية تعنى بتعليم العربية، وانطلاقا من رؤية الجامعة السعودية الإلكترونية في سياق سعيها إلى العالمية والتوسع في برامجها المتنوعة، فقد عملت على بناء برنامج إلكتروني عالمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتحقيق أهداف المستفيدين بأسلوب علمي وتطبيقي ميسر.

وتعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية ذات الحضور اللافت والمتميز على المشهد الدولي بكافة تجلياته الثقافية والفكرية والاقتصادية والسياسية والتواصلية، ويزداد حضور العربية وانتشارها وتوسع الإقبال على تعلمها عالميا عاما بعد آخر نتيجة جملة من العوامل المتعددة والتي يتداخل فيها الذاتي بالموضوعي؛ فمن العوامل الذاتية ما يتصل برغبة كثير من المهتمين والمثقفين غير العرب في تعلم العربية للإشباع العلمي والمعرفي والاطلاع على الثقافة العربية وفكرها وتراثها المتنوع والمتعدد، أما العوامل الموضوعية فتبدو واضحة في العولمة الثقافية والسياسية والفكرية واللغوية والتي أصبح تعلم اللغات إحدى السمات الرئيسة لجيل اليوم، وأحد الشروط المهمة للعيش المشترك وبناء صيغ متعددة للتفاهم والحوار بين مختلف الشعوب والحضارات؛ سعيا لفهم أفضل لعالم اليوم الموسوم بصفة الغنى والتنوع والتقارب والتعددية الفكرية والثقافية؛ باعتبار اللغة الوسيلة الأرقى للاتصال والحوار.

وعطفا على ما يشهده مجال تعلم وتعليم اللغات من تطور هائل على مستوى المضمون والشكل، والمتمثل في توظيف التطورات التقنية في هذا المجال، وتناغما مع رؤية الجامعة السعودية الإلكترونية في تقديم نمط مبتكر وجديد في التعلم والتعليم الإلكترونيين- فإن الحاجة تبدو ماسة لتطوير تعلم وتعليم العربية لغير الناطقين بها في

ضوء رؤية مؤسسية عصرية متطورة، وفقا لأحدث المعايير المعتمدة عالميا وتقنيا ولسانيا وثقافيا؛ سواء في أساليب التقديم، أو بناء المحتوى الرقمي، أو استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، بما يحقق جودة المنتج التعليمي، ومنافسته، وانتظاميته، وفعاليته، وسهولة الوصول لأكبر عدد ممكن من المتعلمين حول العالم، أو ما يعرف بالتعميم . Massification



➤ التعريف بالبرنامج:

- ❖ **اسم البرنامج:** برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
SEU Arabic for Nonnative Speakers Program
- ❖ **لغة البرنامج:** اللغة العربية الفصحى المعاصرة Modern Standard Arabic، وهي لغة التعليم والإعلام والصحافة في العالم العربي اليوم.
- ❖ **الفئة المستهدفة:** يستهدف هذا البرنامج الراشدين من غير الناطقين بالعربية الراغبين في تعلمها حول العالم، ويمكن الالتحاق بالبرنامج كأفراد مستقلين، أو كبرامج أكاديمية مؤسسية، وذلك وفق آلية محددة للتسجيل.

➤ مبررات البرنامج:

- ❖ **أولا:** الإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها من منطلقات متنوعة؛ سياسية ودبلوماسية واقتصادية ودينية وثقافية وتعليمية وسياحية وتواصلية وغيرها، ما يحتم علينا إعادة تقديم اللغة العربية للآخرين بكيفية نوعية ووظيفية وحيوية لتكون مقبولة لديهم.

❖ **ثانياً:** افتتار ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى برنامج إلكتروني شامل ومتكامل يقدم سلسلة تعليمية متطورة مع اختباراتها التصنيفية والقياسية، ضمن قالب إلكتروني متطور يعتمد على التعلم الذاتي والتعليم عن بعد، ويولي احتياجات المتعلمين ضمن مستويات تعليمية موسعة تتدرج بهم من مبتدئ في تعلم اللغة إلى ممارس متقن لها.

❖ **ثالثاً:** الحاجة الماسة في الوقت الحاضر إلى التواصل الثقافي والحضاري بين أبناء العربية وأبناء الثقافات العالمية الأخرى، في سياق تبادل المعرفة والمفيد من الثقافات وتقريب وجهات النظر على سائر المستويات، وإعادة إنتاج ثقافتنا العربية والإسلامية إلى الآخر بثوبها المعتدل السمح.

❖ **رابعاً:** الحاجة الماسة إلى مبادرة نوعية تتبناها جهة رائدة في التعليم الإلكتروني لسد النقص الحاصل في مخرجات معاهد اللغة العربية التقليدية، حيث تشير الإحصاءات إلى أعداد منخفضة للمقبولين للدراسة في هذه المعاهد؛ فما يمكن أن تقدمه مجموعة معاهد من مقاعد في قطر عربي لعدة سنوات، يمكن استيعابه خلال عام أو أقل عبر برنامج إلكتروني يعلم العربية عن بعد. بعبارة أخرى، المقاعد المتاحة للدراسة في العالم العربي لا توازي حجم الطلب والإقبال العالمي على تعلم العربية.

➤ أهداف البرنامج:

❖ **أولاً:** تلبية احتياجات الإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها بدوافعه الثقافية والعولمية والاقتصادية.

❖ **ثانياً:** الإسهام في نشر اللغة العربية وتعزيز دورها ومكانتها المتميزة للغة العربية بوصفها لغة عالمية، والعمل على تحقيق رسالة المملكة العربية السعودية في خدمة العربية.

❖ **ثالثاً:** الإسهام في نشر الثقافة العربية الإسلامية، وإغناء الحضور العالمي لها، وتقديمها بصورتها الصادقة السمحة، والمشاركة بفعالية في تعزيز التواصل الثقافي والحضاري بين مختلف الحضارات والثقافات.

❖ **رابعاً:** تقديم اللغة العربية للمتعلمين من الناطقين بغيرها ضمن سياقها المعياري الفصيح المعاصر، وفي بعدها الحيوي الوظيفي، وربط تعلمها بالحياة.

❖ **خامساً:** تلبية احتياجات ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى برنامج إلكتروني شامل ومتكامل يُقدم سلسلة تعليمية متطورة مع اختباراتها التصنيفية والقياسية، ضمن قالب إلكتروني يعد من أكثر البرامج الإلكترونية تطوراً في ميدان تعليم اللغات.

❖ **سادساً:** تطوير مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء التجارب التعليمية/التقنية الناجحة والمعايير المعتمدة عالمياً.

❖ **سابعاً:** تقديم تعليم إلكتروني متكامل وعصري وتفاعلي للعربية لغير الناطقين بها.

➤ **أسس بناء البرنامج:**

❖ الاهتمام بالنظام الصوتي للغة العربية، ومعالجته على نحو واضح ودقيق، والتركيز على عرض الحرف بأشكاله المتنوعة (في أول الكلمة ووسطها وآخرها، ومتصلة ومنفصلة)، بالإضافة إلى التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في المدخل الصوتي.

❖ اختيار مفردات البرنامج التي تتميز بالشيوع والانتشار وتقديم الحقيقي على المجازي، ومراعاة عرض المفردات في سياقات تامة، والاستعانة بالصور الدالة على الكلمات، ولا سيما في المعاني المحسوسة غير المجردة.

❖ العناية بالجانب الوظيفي عند عرض المفردات والتراكيب، وأن تكون مرتبطة بمواقف حياتية يومية.

❖ ضبط المفردات والتراكيب والنصوص ضبطاً تاماً، والالتزام بعلامات الترقيم.

❖ إغناء البرنامج بموضوعات مختارة: ثقافية وتاريخية وأدبية وسياسية واقتصادية،



وبناء نصوص متنوعة تعالج قضايا ثقافية واجتماعية مشتركة ومرتبطة بالثقافة العربية الإسلامية، وتتناغم مع الثقافات العالمية الأخرى.

❖ استخدام نظام الوحدة في عرض المادة التعليمية، ومراعاة التوازن بين مهارات اللغة وعناصرها.

❖ التركيز على المثيرات السمعية والبصرية من خلال استخدام الفيديوهات والمقاطع الصوتية بالإضافة إلى الصور مع مراعاة عنصر التشويق.

❖ مبدأ التدرج في تعليم اللغة ومراعاة مستوى المحتوى، بحيث يتلاءم مع المستوى المعرفي للمتعلمين.

❖ مراعاة أن تكون تدريبات الوحدات كافية، متنوّعة، مصحوبة بتعليمات واضحة، يقدم فيها الأسهل فالأصعب، والشفوي قبل الكتابي، والاستقبالي قبل الإنتاجي.

❖ توظيف فاعل لتقنيات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها من قبل الناطقين بغيرها ذاتيا أو عن بعد.

❖ تعزيز دور المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية من خلال التعلم عن بعد أو التعلم الذاتي، وبوصف دور المدرس موجها ومرشدا وميسرا للعملية التعليمية التعليمية.

التركيز على الكفايات: اللغوية والاتصالية والثقافية في تعليم اللغة العربية.

➤ مكونات البرنامج:

نظرا لطبيعة التعليم الإلكتروني التي تختلف عن التعليم التقليدي في الفصول الدراسية فقد وسعت مستويات البرنامج لتتضمن ستة عشر مستوى تعليميا، مقسمة إلى ست مراحل كما سيأتي تفصيلها. ويهدف البرنامج من هذا إلى إخضاع المتعلم إلى أكبر قدر ممكن من الدروس والمواقف التعليمية المعتمدة على الفيديوهات، والأنشطة التعليمية المتنوعة والمكثفة؛ للتمكن من تلبية احتياجاته التعليمية؛ ذلك أن برامج التعليم الإلكتروني (الذاتية أو عن بعد) يكون فيها الاعتماد بشكل أساسي على المتعلم.

ويستند البرنامج في تقسيمه المستويات الدراسية إلى الإطار الأوربي المرجعي المشترك للغات، كما يفيد من تجربة (Englishtown) الرائدة في تعليم الإنجليزية. ويقدم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، وعناصر اللغة: (الأصوات والمفردات والتراكيب) بطريقة تكاملية، معتمدا نظام الوحدة الدراسية. كما يراعي الكفايات اللغوية، والاتصالية، والثقافية، معتمدا أسلوب التدرج حسب مستوى المتعلم.

وقد عمل على إعداد المحتوى التعليمي نخبة من المتخصصين في اللغويات التطبيقية واللغة العربية، كما تمت مراجعته من فريق من المؤلفين في مجال العربية غير الناطقين بها. وإضافة إلى مراجعة المختصين سيخضع المحتوى إلى مراجعة مستمرة بناء على ملاحظات الأساتذة والمعلمين والطلاب.

ويسر الجامعة السعودية الإلكترونية أن تضع بين يدي المتلقي الكريم ستة مستويات من أصل ستة عشر مستوى تعليمي، على شكل نسخة ورقية للاطلاع على بناء المحتوى، وهو بالطبع مختلف بعض الشيء عما سيرفع على منصة البرنامج على الإنترنت من ناحية الشكل والمضمون، حيث سيشتمل على الفيديوهات ومقاطع الاستماع، والتدريبات التفاعلية، وغير ذلك.

ويقوم على استضافة وتشغيل البرنامج شركة «Rosetta Stone» الأمريكية الرائدة في مجال تعليم اللغات عن بعد. وسيكون الإطلاق التجريبي بحول الله في مارس ٢٠١٥، ثم يليه التدشين الرسمي بعد اكتمال جميع أركان البرنامج.

وقد خصص حوالي ٧٥٪ من البرنامج للتعلم الذاتي، و ٢٥٪ للفصول الافتراضية حيث يتواصل المتعلمون مع الأستاذ ومع بعضهم البعض في فصول لا يتجاوز العدد فيها خمسة طلاب، وذلك لإتاحة فرصة التفاعل لكل متعلم.

➤ مستويات البرنامج:

❖ أولاً: المستوى التمهيدي (المدخل الصوتي)

ويتضمن هذا المستوى عرضاً تفصيلياً لأصوات العربية ونطقها مع الحركات الطويلة والقصيرة، والحروف العربية وأشكالها الكتابية منفصلة ومتصلة في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مع التركيز على الظواهر الصوتية مثل الشدة والتنوين، مع تقديم هذه الأصوات والحروف والظواهر ضمن معجم من الألفاظ الدالة عليها، واستخدام الصور والملفات الصوتية وبعض الفيديوهات التي تساعد المتعلم على الاستماع إليها ونطقها وقراءتها وكتابتها.

❖ ثانياً: البرنامج الرئيسي:

يتضمن البرنامج ستة عشر مستوى تعليمياً؛ موزعة على ست مراحل تمثلت في مرحلة المبتدئ التي تتكون من المستويات: الأول والثاني والثالث، ومرحلة الأساس التي تتكون من المستويات: الرابع والخامس والسادس، ومرحلة المتوسط التي تتكون من المستويات: السابع والثامن والتاسع، ومرحلة المتوسط المرتفع التي تتكون من المستويات: العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ومرحلة المتقدم التي تتكون من المستويات الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، ومرحلة المتقدم المرتفع التي تتكون من المستوى السادس عشر، ويمنح من يجتاز البرنامج بنجاح شهادة الكفاية في اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ويتضمن كل مستوى في البرنامج ست وحدات، وتشتمل كل وحدة على أربعة دروس تعليمية، ويتكون كل درس من المكونات الآتية:

• النتائج

• **فيديو الاستماع الرئيسي:** ويمثل مواقف حياتية متنوعة ومدته من دقيقة إلى ثلاث دقائق.

• **المفردات:** وتتضمن الكلمة ومعناها ومثالا عليها وصورة توضيحية لها ويتبعها مجموعة من التدريبات المتنوعة.

• **الأنماط والتراكيب:** ويركز البرنامج على تقديم القواعد الوظيفية من خلال الأنماط والتراكيب والتدريبات التفاعلية المتنوعة عليها المستمدة من المواقف الحياتية.

• **القراءة:** ويتضمن البرنامج مجموعة من النصوص القرائية الهادفة والمفردات التي تساعد الطالب في فهم النصوص وتعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً، واستخراج الأفكار العامة والجزئية، وفهم معنى الكلمة باستخدام السياق. كما تتضمن نصاً قرائياً مسموعاً، وعلى الطالب إعادة قراءته مع إمكانية التسجيل بصوته، ويتبعه عدد من التدريبات المتنوعة عليه.

• **المحادثة:** وتتضمن تدريباتعددة للمحادثة حسب مستوى الطالب بدءاً من التعريف بالذات وبعض الأسئلة والجمل القصيرة إلى مستويات أعلى حيث يطلب فيه إلى المتعلم التحدث في موضوع محدد وفق النتائج، مع إمكانية التسجيل بصوته، وتتضمن كذلك- فيديو تفاعلياً يجري فيه المتعلم حواراً مع شخص في موضوع محدد.

• **الكتابة:** وتتضمن تدريبات كتابية مختلفة حسب مستوى الطالب بدءاً بالبناء البسيط للجملة إلى الفقرة ثم إلى الكتابة في موضوع محدد وفق النتائج. ويسمح البرنامج للطالب بالكتابة حيث يبدأ برسم الحروف وكتابة الكلمات وترتيب الرموز الخطية ووضعها في جمل وفقرات، وربط بعضها ببعض، وترتيب الأفكار والمعلومات والترقيم.

• **التدريبات:** تدريبات عامة على جميع المهارات والعناصر اللغوية، وتتضمن عدداً من التدريبات من مثل: اختيار من متعدد، صح أم خطأ، إعادة ترتيب، صحح الأخطاء، صل بين، ملء الفراغ... إلخ.

❖ ثالثا: الاختبارات:

- اختبار تصنيفي Placement Test لتحديد مستوى الطالب.
- اختبارات تحصيلية Achievement Tests في نهاية كل مرحلة تعليمية.
- اختبار الكفاية Proficiency Test في المستويات المتقدمة.

❖ رابعا: دليل المستخدم:

يتضمن البرنامج دليلا للمستخدم (المتعلم والمعلم) يساعده على معرفة أسلوب التعامل مع البرنامج، إضافة إلى بعض الموجهات حول أداء التدريبات والأنشطة التعليمية المختلفة.

➤ البرنامج في أرقام:

- (١٦) ستة عشر مستوى تعليميا بالإضافة إلى المستوى التمهيدي (المدخل الصوتي).
- (٩٦) ستا وتسعين وحدة تعليمية.
- (٣٨٤) ثلاثمئة وأربعة وثمانين درسا تعليميا تكامليا.
- (٥٠٠) خمسمئة صورة تعليمية.
- (١٨٠٠) ألف وثمانمئة ملف صوتي تعليمي.
- (٩٠٠) تسعمئة (فيديو) رئيسيا وتفاعليا تعليميا.
- (٥٧٦٠) خمسة آلاف وسبعمئة وستين تدريبا تعليميا متنوعا.



الجامعة السعودية الإلكترونية
برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
SEU Arabic for Nonnative Speakers Program
Tel: ٠٠٩٦٦١١٢٦١٣٥٠٠ - ٣٣٢١
المملكة العربية السعودية
الرياض - طريق أبو بكر الصديق
صندوق بريد: 93499 - الرمز البريدي: 11673
Email: ALC@SEU.EDU.SA
www.seu.edu.sa